

الرباط تستنكر تقرير "هيومن رايتس ووتش" حول الأوضاع في الصحراء الغربية

25 - ديسمبر - 2020



حجم الخط 7 - 221 إحصائية

الرباط - "القدس العربي":

أعربت السلطات المغربية اليوم عن استنكارها للتقرير الأخير الذي أنجزته منظمة "هيومن رايتس ووتش" بشأن الأوضاع الحقوقية في الصحراء الغربية، واعتبرت أنه "يروج معطيات خاطئة ومعرضة، ويميل إلى أطروحات البوليساريو الانفصالية، ضاربا عرض الحائط التطورات الإيجابية التي حصلت في المنطقة"، في إشارة إلى تحرير معبر "الكركرات" من معتصمي الجبهة وفتح **قنصليات عامة** لعدد من البلدان الأفريقية والعربية في الأقاليم الجنوبية للمغرب.

ونشرت "الندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان" الجمعة، بلاغا أوضحت فيه أن "السلطات المغربية علمت بصور بلاغ للمنظمة المذكورة، يتبنى ويروج طرحا سياسيا معاديا للوحدة الترابية للمملكة المغربية والتطورات الإيجابية التي عرفتها مؤخرا، وهو البلاغ الذي لجأت فيه هذه المنظمة، كعادتها، إلى ادعاءات مغرضة لا تستند إلى أي وقائع حقيقية في محاولة لإضفاء طابع حقوقي على خطاياها، ضاربة بعرض الحائط النهجية التعارف عليها عالميا فيما يتعلق بضوابط الحياد والموضوعية الناطمة لعمل المنظمات غير الحكومية الدولية العاملة في مجال حقوق الإنسان".

وفي التقرير الجديد الذي اطلعت عليه "القدس العربي"، قالت "هيومن رايتس ووتش" إن المغرب ضيق الخناق على نشاط من أجل استقلال **الصحراء الغربية**، بعد حادثة وقعت عند معبر حدودي يوم 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2020. وأضافت أن الحادثة بعثت نفسا جديدا في الصراع المتعثر منذ عقود بين المغرب و"جبهة البوليساريو"، وهي حركة مطالبية باستقلال الإقليم ومتمركزة في الجزائر.

وأضاف التقرير أن قوات الأمن المغربية فرقت بعنف مظاهرات مؤيدة للاستقلال، كما ضاقت وضربت واعتقلت نشطاء عديدين، وهاجمت منازلهم. واستطرد التقرير قائلا: "طلما فرضت السلطات المغربية منعا قويا لأي مظاهرات معارضة للحكم المغربي في الصحراء الغربية، ومنعت تجمعات مؤيدة لتقرير مصير الصحراويين، وضربت النشاط في مخافر الشرطة والشوارع، وسجنتهم وأصدرت أحكاما ضدهم في محاكمات شابتها انتهاكات لسلامة الإجراءات، بما في ذلك التعذيب، وأعاقت حريتهم في التنقل، ولاحتقتهم بشكل علني. أفادت تقارير أن مثل هذه الممارسات جرت مجددا بعد **حادثة الكركرات**".

وردت "الندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان" على هذا التقرير بالقول إن السلطات المغربية ترفض رفضا تاما تبني "هيومن رايتس ووتش" لأطروحة الأطراف المناوئة للمغرب فيما يخص التدخل السلمي والشروع لإعادة فتح الطريق الرابط بين المغرب وموريتانيا بمنطقة "الكركرات"، الذي جاء بعد استفاد جميع المساعي، بما فيها النداءات المتكررة للأمين العام للأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن بشأن ضرورة عدم المساس بحرية تنقل الأشخاص والبضائع عبر هذا المر.

وذكر بلاغ الندوبية بأن هذا التدخل السلمي للترن لإعادة فتح هذه الطريق الحيوية التي تربط القارتين الأوربية والإفريقية منذ قرون، قد حظي بالدعم المطلق للمجتمع الدولي.

وسجلت الندوبية أن ما يؤكد الطابع السياسي لبلاغ المنظمة هو تدخلها في العلاقات الثنائية بين الدول وقراراتها السيادية، مبرزة أن اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بمغربية الصحراء يشكل امتدادا لدعما المتواصل للمبادرة المغربية للحكم الذاتي منذ تقديمها سنة 2007 للأمم المتحدة، حيث يعتبره مجلس الأمن منذ ذلك التاريخ مقترحا جديا وذا مصداقية.

وهكذا، تضيف الندوبية، فإن النهجية المتحاملة التي اعتمدها "هيومن رايتس ووتش"، والتي ما تثنت السلطات المغربية ترفضها، جعلتها تقدم وقائع على غير حقيقتها، "حيث كان أحرق بهذه المنظمة أن تستنكر على الأقل استغلال الأطفال لأغراض سياسية من طرف الأوساط الانفصالية عوض اتهامها للسلطات المغربية التي تدخلت إعمالا للقانون لحمايتهم من هذا الاستغلال، متجاهلة في نفس الوقت حملة تجنيد الأطفال بمخيمات تندوف واستغلالهم في الدعاية للحرب والتحرش على الكراهية، وتوظيفها للغلوط للتدابير الاحترازية التي اعتمدها السلطات المغربية لمكافحة تفشي الوباء من أجل حماية الحق في الحياة والحق في الصحة".

وخلص بلاغ الندوبية إلى أن دعوة "هيومن رايتس ووتش" تحويل البعثة الأممية في الصحراء "البيونسوس" صلاحية مراقبة وضعية حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية للمملكة بذريعة أن باقي بعثات السلام في العالم تتطلع بهذه المهمة لا يعدو أن يكون ترويجا لمغالطات، "ذلك أن مراقبة حقوق الإنسان منوطة فقط ب7 بعثات السلام من ضمن 14، وفي بلدان أو مناطق نزاع تعرف جرائم تدخل في نطاق القانون الدولي الإنساني وليس القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وفي هذا الصدد، ذكرت الندوبية المنظمة بأن مراقبة حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية مسندة إلى "الجلس الوطني لحقوق الإنسان" في المغرب كمؤسسة دستورية مستقلة، أشادت بدور لجانها الجهوية بالصحراء الغربية قرارات متتالية لمجلس الأمن وآخرها القرار الأخير 2548 للتعهد نهاية تشرين الأول/ أكتوبر 2020.

كلمات مفتاحية

السلطات المغربية | الصحراء الغربية | الكركرات | جبهة البوليساريو | هيومن رايتس ووتش

التعليقات

لم يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها *

أكتب تعليقك هنا

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

عبد النعم عبد الصمد | ديسمبر 25, 2020 1:57 م
أي وحدة ترابية يا هادا ؟ اصغاف احلام !

Nas Ker | ديسمبر 25, 2020 7:42 م
ان هذه للضمة منشطة غير صادقةلذا!
لان للضرورة كانت موجودة وتراقب كل ما جرى في الكركرات.

صالح | ديسمبر 26, 2020 6:32 ص
الفيديوات موجودة فييوتوب لمن اراد التحقق بعينه مما تقول هاته للضمة.ش.
تأكدو باعينكم الشرطة تضرب وتجر نساء على الارض
ياها من رجولة

علي | ديسمبر 26, 2020 9:22 ص
لا يوجد بلد يحترم نفسه يسمح لكمشة من العملاء والانفصاليين بزعة أمن المواطنين ، هل تقبل الجزائر ان نظم القباليون مظالمات تدعو للانفصال

الوشام | ديسمبر 26, 2020 10:28 ص
لو اطلتتم على الباطن لعلمتم خلفية هذه المنظمة ، وما ترشح أخيرا في مجلة Jeune Afrique حول الكم الهائل من الأموال التي تصرفها الجزائر على اللوبات لتقويض صورة المغرب في واشنطن والإعلام الدولي خاصة قناة فرنسا 24 يؤكد ذلك ، فليس من المستبعد أن تكون هذه المنظمة للخصوص للمغرب تستفيد أيضا من أموال الغاز.

حميد | ديسمبر 26, 2020 12:20 م
هذه للظمة لا ترى إلا الصحراء الغربية
فهي لا تنظر الا الاستعمار الواضح لإسبانيا الأراضي المغربية في سبتة ومليلية. نريد البحث في علاقة هذه المنظمة جبارة السوء والعدو الاول

عادل | ديسمبر 26, 2020 12:59 م
عجا للمغاربة للظمة عندما انتقدت الجزائر كانت بالنسبة لهم على حق وعندما انتقدت للخنن فهي كاذبه ومشكوك في نزاهتها ولها اغراض سبجان مغير الأحوال

أخبار متعلقة

وأخيرا وضع في السجن
30 - يوليو - 2020

فرنسا تمنع رسو سفينة قادمة من المغرب بداعي "كورونا"
12 - أكتوبر - 2020

المغرب يندد باستهداف مؤسساته الأمنية الوطنية
3 - ديسمبر - 2020

حزب موريتاني: ندبل بشدة تطبيع المغرب علاقته مع إسرائيل - (تدوينة)
12 - ديسمبر - 2020

مختارات

السياسي يهاجم تبون.. وهذا ما دار بينهما . (تدوينة)
منذ ساعتين

وزير خارجية إيران: مخطط أمريكي لخلق ذريعة للحرب - (تغريد)
منذ ساعة واحدة

بيان مصري عن الصالحة الخليجية: ندعم جهود إعادة اللحمة للبيت العربي
منذ ساعة واحدة

حمد بن جاسم بغرد عن الصالحة الخليجية
منذ 16 دقيقة

اشترك | أدخل البريد الإلكتروني * | اشترك في قائمتنا البريدية